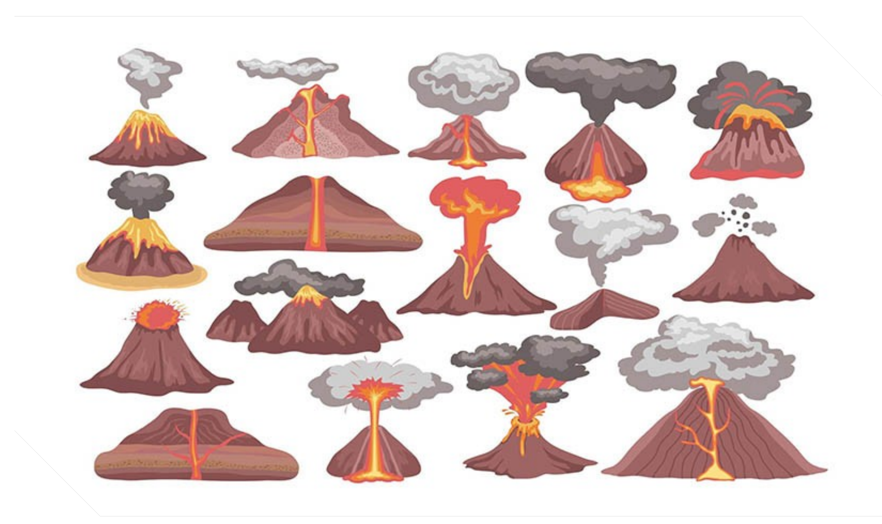
بحث عن

أخطر البراكين في العالم

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

البراكين

البركان من أخطر الظواهر الطبيعية الـتي تحـدث على سـطح الأرض؛ فالبركـان عبـارة عن هيكـل جيولـوجي تنبعث منـه مـواد منصـهرة على شـكل حمم بركانيـة وغـازات منبعثـة من بـاطن الأرض المنصـهر، هـذه الانبعاثـات والحمم البركانيـة تخـترق قشـرة الأرض عـبر فتحـة تُسـمى فوهة البركان. قد تستمر ثورة البركان مئات بـل آلاف السـنين دون أن تخمد، وقد ينتهي به الأمر لأن يصبح بركانًا خامدًا فيما بعد.

البراكين ليست مجرد أحداث جيولوجيـة طبيعيـة، بـل تلعب دورًا كبـيرًا في تشكيل تضاريس الأرض وتغير معالمها على مر العصور، إضافة إلى تأثير البراكين على طبيعة المناخ وشكل البيئة.

تنتشر البراكين في أنحاء كثيرة ومختلفـة من كرتنـا الأرضـية و"التهديـد البركاني" هو مقياس يجمع بين مستوى الخطر الناتج من البركان وعدد الأشخاص المعرضين لـه. وتبلـغ أعلى مسـتويات التهديـد البركـاني في إندونيسـيا ثم على الـترتيب في الفلـبين واليابـان والمكسـيك وإثيوبيـا، وهذه الدول الخمس مجتمعة تشكل أكثر من 90% من إجمالي التهديد البركاني في العالم.

الآن يوجد ما يقارب 450 بركانًـا نشـيطًا حـول العـالم وعـدد كبـير من البراكين الخامدة أيضًا، وفي هذا المقال نستعرض أخطر البراكين على سطح الأرض والتي تسـببت في الكثـير من الكـوارث الطبيعيـة وأثـرت في تغيير ملامح وتضاريس بعض الأماكن.

بركان كراكاتوَا

في إندونيسيا وبالتحديد على جزيرة كراكـاتوا عـام 1883 كـان العـالم على موعد مع أضخم وأخطر البراكين المدمرة، الذي أنتج أقوى صـوت حدث وتم تسجيله في تاريخ الأرض حتى الآن.

أنتج بركان كراكاتوا انفجارات عنيفة أصدرت أصواتًا قوية بمقدار 310 ديسيبل، هذا المقدار لقوة الصوت قادر على قتل أي شخص قريب إلى مصدر هذا الصوت.

صوت انفجار بركان كراكاتوا 1883 تم سماعه على مسافة وصلت إلى 5000 كم وهي مسافة هائلة بالفعل، وقد دارت الموجة الصوتية الناتجة عن هذا الانفجار حول العالم بأكمله حوالي ثلاث مرات كاملة.

وقد رُوي أنّ أكثر من ثلاثة آلاف شخصٍ كانوا يعيشون في جزيرة قريبة من بركان كراكاتوا تبعد ما يقارب 17 كم قد لقوا حتفهم من صدمة الانفجار الأولى للبركان. كما رُوي أنّ سفينة بريطانية اسمها (نورهام كاسل) كانت تُبحر على مسافة تبعد حوالي 65 كم عن مكان البركان، فقد نصف الأشخاص الذين كانوا على متنها سمعهم جراء سماعهم لصوت الانفجار.

وقد تسبب انفجار بركان كراكاتوا في حدوث تسونامي ضخم، ارتفعت فيه الأمواج إلى 30 م فوق سطح البحر، وقد تسبب هذا التسونامي في تدمير 165 قرية ومستوطنة ساحلية، وكانت حصيلة الوفيات منه حوالي 36,400 شخص.

بركان جبل تامبورا

لم يكن بركان كراكاتوا الوحيد أو حتى الأقدم والأخطر في إندونيسيا فقد كان قبله بركان جبل تامبورا على جزيرة سومباوا في العام 1815، الذي كان أكبر ثوران بركاني في التاريخ.

استمر برجان جبل تامبورا 1815عدة أيام وصل فيها ارتفاع ثورته إلى 43 ميلًا، وقد أثر هذا البركان رغم قصر مدة ثورانه على المناخ العالمي؛ فقد كان "عامًا بلا صيف" في أجزاء واسعة من العالم؛ فقد أدت الغازات المنبعثة من ثورات البركان إلى تبريد الغلاف الجوي.

الأمـر الـذي أدى إلى فسـاد المحاصـيل الزراعيـة وتفشـي الأمـراض لا سيما في أوروبا وأمريكا الشمالية، وما يزال بركان جبل تامبورا نشــطًا حتى الآن.

بركان لاكي

من أكبر وأكثر البراكين خطورة بركان لاكي في أيسـلنده عـام 1783، استمرت ثورة بركان لاكي ثمانية شهور. تسـببت الغـازات المنبعثـة من ثورة هذا البركان في تبريد الغلاف الجوي فانخفضت درجة حرارة الجو وتغير الطقس وتسببت في هطول الأمطار الحمضـية الـتي أثـرت على صــحة البشــر وأفســدت المحاصــيل الزراعيــة وأضــرّت بالحيوانــات والكائنات الحيـة. أنتج بركـان لاكي في أيسـلنده حمم بركانيـة تبلـغ 14 كيلو متر مكعب.

بركان يلوستون كالديرا

يُعد بركان يلوستون كالديرا الموجود في حديقة يلوستون الوطنيــة في الولايات المتحدة الأمريكية من أخطـر الـبراكين؛ لقدرتـه الــفائقة على إنتاج ثوران بركاني مع مقذوفات تمتد لأكثر من 1000 كيلومتر مكعب، قادرة على تغطية مساحات شاسعة بالحمم البركانية والرماد البركـاني وهذا كافٍ لتهديد انقراض الأنواع الحية.

بركان جبل راونغ

يقع بركان جبل روانغ الذي يبلـغ ارتفاعـه 725 مـترًا في إندونيسـيا في مقاطعة شمال سولاويزي على بعد حوالي 95 كيلومـترًا شـمال شـرق مطار سام راتولانجي الدولي في منادو، عاصمة المقاطعة.

يُعد بركان جبل روانغ في إندونيسيا من البراكين الثـائرة في وقتنـا هـذا 2024، ثــار بركــان جبــل روانــغ في إندونيســيا أكــثر من مــرة خلال أســبوعين، ونفث الرمــاد لمســافة تصــل إلى كيلومــترين تقريبًــا في

السـماء، ممـا أدى إلى إغلاق أحـد المطـارات بينمـا تغطت القـرى المجاورة للبركان بالرماد.

وقد نشر موقـع euro news في بدايـة شـهر مـايو 2024 أنـه نتيجـة لثورة البركـان وإطلاق الرمـاد فقـد تم رفـع مسـتوى الإنـذار إلى أعلى مسـتوى في جزيـرة سـولاويزي بعـد أن التقطت أجهـزة الاستشـعار النشاط البركاني المتزايد.

بركان ميرابي

يقع بركان ميرابي في إندونيسيا وهو ضمن مجموعة من البراكين التي يراقبها العلمـاء عن كثب لتوقـع ثورانـه مـرة أخـرى وتسـببه في كارثـة ضخمة. على الرغم من كثرة البراكين في إندونيسيا فإنّ بركان ميرابي يُعـد أخطـر الـبراكين في إندونيسـيا نتيجـة ثورانـه المتكـرر والكثافـة السكانية عند منحدراتـه. كـانت ثورتـه في عـام 2010 الأكـثر فتكًـا في القـرن 21؛ حيث تسـبب في وفـاة 400 شـخص، وأكـثر مـا يخشـاه الجيولوجيون ثـورة جديـدة لـه رغم عـدم وجـود مؤشـرات فوريـة على أنشطة بركانية مرتفعة.

بركان فيلاريكا

يوجـد بركـان فيلاريكـا في تشـيلي وهـو بركـان مغطى بـالثلوج، وهـذا البركان ذو بحيرة حمم نشطة. منذ منتصف نوفمبر من عام 2017 تم توثيق زيادة تدريجية في النشاط الزلـزالي والحمم البركانيـة الـتي تنتج نوافير حمم يصل ارتفاعهـا إلى 150 مـترًا؛ ولهـذا فمن المتوقـع ثورتـه وتشكيله خطر كبير.

بركان إيافيالايوكول

اشتهر بركان إيافيالايوكول في أيسلانده بسبب ثورته في عـام 2010، إذ أحدث الرماد المنبعث منه أزمة في حركـة الملاحـة الجويـة العالميـة

وتسبب في تحويل العديد من الرحلات أو إلغائها. كما يتميز هذا البركان بغطاء جليدي يغطي فوهته، وهي سمة ساعدت في شهرته وتميزه عن بقية البراكين النشطة اليوم.

بركان تال

يقع بركان تال في الفلبين يقع على مقربة من مانيلا، وقد تسـبب هـذا البركان في عدد كبير من الوفيات؛ بسبب نشاطه المسـتمر وقربـه من مناطق مأهولة بالسكان. سُجل لبركان تـال 33 ثورانًـا، وقـد كـان آخـر ثوران له في عام 1977. وفي عام 1991 رصد العلمـاء علامـات تـدل على أن انفجاره الكبير قد يكون قد اقترب.

بركان موانا لوا

يقع بركان موانا لوا في هاواي، وقد اعتُبر الأكبر في العالم حـتى عـام 2013 أي حـتى اكتشـاف البركـان الخامـد (تـامو ماسـيف) الأكـبر في العالم تحت المحيط الهـادي. ومنـذ 700 ألـف عـام والبركـان يثـور بين فترة وأخرى، كان آخرها عام 1948، ونظرا لشبكة الحمم المحيطة به، فإن موانا لوا يشكل خطرًا كبيرًا على المجتمعات المحيطة به.

أكبر بركان خامد في العالم

بركان تامو ماسيف أو تامو مسيف (Tamu Massif) أكبر بركان خامد في العالم. أكتُشف هذا البركان في 5 سـبتمبر 2013. ويعتقـد العلمـاء أنه الأكبر في العالم، وهو أكبر من بركان (مونا لوا) بستين مرة.

يقع بركان تامو ماسيف تحت البحر في أعماق المحيط الهادي على بعد 1,600 كم شرق اليابان. يبعد قمـة البركـان حـوالي 1,980 مـتر تحت سطح المحيط، وقاعدتـه تمتـد إلى عمـق حـوالي 6.4 كيلومـتر، و يبلـغ ارتفاع الجبل البركـاني حـوالي 4,460 مـتر. ويعتقـد أن عمـره يتجـاوز 145 مليون عام وأن نشاطه خمد بعد بضعة ملايين عام من تشكله.

وقد استغرقت دراسة بركان تـامو ماسـيف قرابـة 20 عامـاً على متن سفينة علمية ضخمة، وكان الظن في بداية الدراسة أنه أكثر من بركان ولكن اتضح فيما بعـد أنـه بركـان واحـد فقـط. وقـد حطم بركـان تـامو ماسيف الرقم القياسي لأكـبر بركـان في العـالم، وكـان يسـبقه بركـان مونا لوا في هاواي.